

41 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/قد دعوت ودعوت فلم يستحب لي/صالح الفوزان/الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الرابع عشر - 00:00:00
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى درس في كتاب آداب المشي الى الصلاة - 00:00:23
ضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا
شيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم اه في الدرس السابق اه وقد قرأنا على سماحتكم - 00:00:43
آ ما جاء في آ كتاب آداب المشي الى الصلاة وقفنا آ عند بعض الاسئلة التي استفسر عنها بعض الاخوة والاخوات يقول هذا الاخ ما
معنى لا تسبقوني بالانصراف بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:07
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا من طرف من حديث اني امامكم فلا تسبقوني
آ فلا تسبقوني في الانصراف لا تسبقوني في - 00:01:25
كذا وكذا من احكام الصلاة ثم قال ولا بالانصراف يعني بالانصراف من الصلاة فالواجب على المأموم ان يبقى في مكانه حتى ينصرف
الامام لانه ربما يقرأ قارئ متعلق بالصلاة من نقص او زيادة او سجود سهو او نحو ذلك - 00:01:52
فلا بد ان ينتظر المأموم حتى ينصرف الامام ليعلم ان الصلاة قد انتهت وتكاملت. نعم. يا شيخ حديث فقراء المهاجرين يدل على
مشروعية التسبيح دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين مرة. ولكن وردت عدة صيغ فهل تقتصر على نوع واحد - 00:02:20
نعم الذي يعرفه انها وردت اه صيغتان صيغة بثلاث كلمات سبحان الله والحمد لله والله اكبر كل واحدة ثلاث وثلاثين يقول تمام المئة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:02:44
وهو على كل شيء قدير. الصيغة الثانية باربع كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر بزيادة كلمة لا اله الا الله وكل كلمة
خمس وعشرين ليكون المجموع - 00:03:06
مئة. نعم. يا شيخ قدر بعض العلماء الحركة في الصلاة بثلاث حركات وما زاد فهو باطل. للصلاة. هل هذا صحيح نعم الحركة التي من
غير جنس الصلاة اذا كانت لحاجة - 00:03:26
فلا بأس بذلك قدر الحاجة كان يقتل الحية هو العقرب لقوله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين الحية والعقرب في الصلاة فهذا آ
انما يرخص فيه بقدر الحاجة من الحركات - 00:03:45
الى ازالة المحذور واما اذا كانت الحركات تزيد على اربع من غير حاجة وهي من غير جنس الصلاة فانها تبطل الصلاة نعم يا شيخ هذا
يصلي مع الامام ولكن بعد التسليم يقوم بسرعة ويذكر التسبيح وهو في طريقه الى البيت - 00:04:11
اذا كان هذا لحاجة مستعجلة فلا بأس بذلك اما اذا كان لغير حاجة فالأفضل ان يبقى وان يأتي بالاذكار بعد السلام ثم ينصرف بعد ذلك
نعم. الشيخ صالح الدعاء بعد الفرائض وكذلك بعد النوافل. بصفة مستمرة - 00:04:39
نعم هذا شيء طيب لان هذا مظنة الاجابة بالدعاء بعد الصلاة بعد السلام من الصلاة وكذلك الدعاء في اخر الصلاة وهذا افضل اه فهذا

مشروع نعم اه شيخ الدعاء في صلب الصلاة اه هل له الافضلية وقبول الدعاء؟ نعم - [00:05:03](#)

الصلاة في لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذه الكلمات سبحانه الله والحمد لله والله اكبر وفي رواية لا اله الا الله قال دبر كل صلاة والدبر يطلق على اخر الشيء ويطلق على ما بعد الشيء - [00:05:26](#)

وكونه يأتي بها في قبل السلام هذا افضل لان الدعاء في الصلاة افضل من الدعاء خارج الصلاة. نعم ما هي شروط اجابة الدعاء يا شيخ شروط اجابة الدعاء ان يدعو الله وهو موقن بالاجابة - [00:05:49](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون في الاجابة فان الدعاء لا يستجاب من قلب لاه غافل من قلب غافل له وكذلك الدعاء الاعتداء في الدعاء هذا قال الله جل وعلا ادعوا ربكم - [00:06:09](#)

وما تضرع وخفية آآ انه لا يحب المعتدين معتدين في الدعاء كان يدعو على انسان وهو لا يستحق ان يدعى عليه فهذا من الاعتداء في الدعاء نعم وموانع الاجابة يا شيخ - [00:06:35](#)

موانع الاجابة كثيرة منها اكل الحرام كما في قوله صلى الله عليه وسلم في الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب مطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام - [00:06:54](#)

فانى يستجاب لذلك؟ فاكل الحرام ولبس الحرام تغذي به هذا يمنع قبول الدعاء وكذلك الاعتداء في الدعاء يمنع قبوله كأن يدعو بدعاء لا يليق به او يدعو على انسان لا يستحق - [00:07:14](#)

ان يدعى عليه وما اشبه ذلك نعم. الالتفات يا شيخ صالح لحاجة هل آآ تزيل الكراهية بالالتفات الالتفات لحاجة اذا كان بالرأس فقط الرقبة وهو لحاجة فلا بأس به اما اذا كان لغير حاجة - [00:07:34](#)

فانه يكره هذا الالتفات في الرقبة اما الالتفات بالبدن فهذا ينحرف عن القبلة وهو لغير حاجة هذا يبطل الصلاة. نعم. الاقعاء يا شيخ ما هو وما حكمه الاقعاء ان يجلس على - [00:07:55](#)

على صابع رجله ويرفع عقبه ويقعد عليهما هذا هو ان يقعد على عقبه يرفعهما ويجلس على اصابع رجله. هذا هو الاقعاء. نعم. يا شيخ تكرار الفاتحة في ركعة واحدة لا يجوز هذا وقد يبطل الصلاة لان لان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة والركن لا يكرر - [00:08:16](#)

نعم الشيخ آآ بعض المصلين هدامهم الله يكثر من الحركات في الصلاة ويبالغون في ذلك مثل اه كثرة لمس اللحية و الغترة تمديد العقال وغير ذلك هذا لا يجوز كثرة الحركة في الصلاة من غير حاجة لا يجوز - [00:08:44](#)

فقد يبطل الصلاة وورد في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا او بعض الصحابة رأى رجلا يكثر الحركة في صلاته فقال لو خشع قلب هذا لسكنت جوارحه. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:09:11](#)

ويجهر امام بالتسليمة الاولى نعم يجهر امام بالتسليمة الاولى لانها ركن من اركان الصلاة وليعلم المصلون ان الصلاة قد انتهت فيسلمون بعد امامهم اما التسليمة الثانية فلا لا يشرع الجهر بها لعدم الحاجة الى ذلك. نعم - [00:09:34](#)

ويسرها غيره. يسر التسليمتين غير الامام نعم نعم ويقول ويسن آآ حذفه وهو عدم التطويل يسن حذف السلام وهو عدم مد السلام ان يقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. ولا يمد رحمة الله. نعم - [00:10:04](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى وينتظر الاجابة ولا يعجل فيقول قد دعوت ودعوت فلم يستجب لي هذا من اداب الدعاء ومن اسباب الاجابة ان الداعي يدعو ولا يستعجل ويقول قد دعوت ودعوت فلم يستجب لي فقد يؤخر الله الاجابة لصالح الداعي - [00:10:34](#)

فهو يدعو والاجابة عند الله سبحانه وتعالى قد يعجلها وقد يؤخرها وقد يعطي السائل افضل منها هذا مرده الى الله سبحانه وتعالى. المهم ان العبد يدعو والاجابة من حق الله جل وعلا او من حق او من حق المخلوق على الله جل وعلا - [00:11:03](#)

اه كما في قوله اسألك بحق السائلين عليك حق السائلين ان يجيبهم. نعم يقول ولا يكره ان آآ يخص نفسه الا في دعاء يؤمن عليه ولا يكره ان يخص المصلي نفسه الامام يخص نفسه بدعاء او المأموم يخص نفسه بدعاء لا بأس بذلك - [00:11:31](#)

الا الدعاء الذي يؤمن عليه الدعاء في القنوت فانه لا يخص به نفسه فيقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني بل يقول اللهم اهدنا

فيمن هديت بنا فيمن عافيت نعم. ويكره رفع الصوت - 00:11:58

يكره رفع الصوت بدون حاجة الامام يرفع صوته ليسمعه المأمومون فيؤمنون على دعائه. اما المأموم فلا حاجة الى رفعه صوته. نعم

ويكره في الصلاة التفات يسير ورفع بصره الى السماء - 00:12:19

يكره في الصلاة آآ نعم التفات التفات يسير برقبته اذا كان لغير حاجة اما اذا كان لحاجة فلا بأس به لان النبي صلى الله

عليه وسلم كان في بعض اسفاره - 00:12:39

آآ كان يصلي ويلتفت الى الشعب الذي يخاف آآ هجوم العدو منه فالالتفات في الصلاة اذا كان لحاجة لا بأس به. اما اذا كان لغير حاجة

فانه يكره وفي الحديث - 00:12:59

ان الله جل وعلا ينصب وجهه قبل وجه المصلي. فاذا التفت قال الى غيري الى غيري. نعم. ورفع بصره الى السماء يكره رفع بصره الى

السماء وهذا اشد قد جاء في الحديث لينتهين اقوام - 00:13:17

عن رفع ابصارهما في الصلاة او لا ترد عليهما نعم فلا يجوز ان ان المصلي يقلب آآ بصره في السماء وفي النجوم وما اشبه ذلك فلينظر

الى موضع سجوده. نعم. وصلاته الى صورة منصوبة - 00:13:37

الصلاة الى الصورة المنصوبة يعني المعلقة فوتوغرافية مثلاً معلقة او اشد من ذلك صورة منحوتة او مبنية ذات جسم هذا يشبه عبادة

الاصنام فلا يستقبلها وهو يصلي نعم. او الى ادمي - 00:13:58

او الى ادمي وجه ادمي امامه فلا يصمد الى وجه الادمي لان هذا يشبه العبادة للمخلوق فينحرف عنه يسيراً. نعم واستقبال نار ولو

سراج. ويكره استقبال النار لان هذا فيه - 00:14:22

لان هذا فيه تشبه بعباد النار من المجوس بل ولو سراجاً ولو يعني النار يسيرة كنار اه السراج السراج يرفع او يجعل آآ بغير اتجاه

المأمومين او اتجاه الامام. نعم - 00:14:44

وافتراش ذراعيه في السجود ويكره افتراش ذراعيه بالسجود لان هذا فيه تشبه بالكلب الذي يبسط ذراعيه بل يرفع ذراعيه آآ عن

الارض نعم. ولا يدخل فيها وهو حاقن او حاقن. ويكره ان يدخل في الصلاة - 00:15:05

وهو حاقن للبول او حاقن للغائط فعليه ان ان يتخلص منهما ويتوضأ ويصلي وهو مرتاح البال لا يشغله شيء. نعم او بحضرة طعام

يشتهي. وكذلك يكره ان ان يصلي وهو بحضرة طعام يشتهي لان لا ينشغل قلبه بالطعام - 00:15:28

فيأخذ نهمته من الطعام. قال صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء تبدأ به. نعم. بل يؤخرها ولو فاتته الجماعة يؤخر الصلاة اذا كان

بحاجة الى الطعام. نعم يؤخر الصلاة ويأكل نهمته من الطعام ولو فاتته الجماعة - 00:15:57

لاجل ان يدخل في الصلاة وهو مطمئن. نعم ويكره ويكره مس الحصى وتشبيك الاصابع يكره مس الحصى يعني تسوية التراب الذي

يسجد عليه الا اذا كان فيه ما يؤذيه من الشوك - 00:16:20

او الحصى الذي يؤذيه فيزيله ويسجد عليه فلا بأس بذلك. اما اذا كان هذا من غير حاجة فانه يكره وقد نهى عنه صلى الله عليه

وسلم وقال ان ان الرحمة تواجهه يعني فلا يمسح الحصى والتراب - 00:16:40

لانه يزيل اه هذا المشهد العظيم وهذه الرحمة التي تواجهه نعم واعتماده على يديه في جلوسه ويكره اعتماده على يديه في جلوسه

لان هذا يشبه الكلب الذي يقعي على يديه. نعم - 00:17:00

شكر الله لكم اه معاني سماحة الشيخ صالح على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في هذا الدرس. وفي شرح بهذا المتن في كتاب

اداب المشي الى الصلاة. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء. اشكر فريق العمل في هذا - 00:17:29

برنامج كما اشكر الزملاء الذين بادروا بتسجيل هذه الحلقات المباركة من هذا الكتاب المبارك يتجدد اللقاء ان شاء الله والسلام -

00:17:49